

محظورات الحيض، وأحكام المستحاضة - المحاضرة 81 - الفقه -

المستوى الأول 2 - د. خالد بن عيسى الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهر في البستانى - 00:00:00

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد اهلا فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوات والاخوات الى هذا المجلس الثامن عشر من مجالس الفقه في اكاديمية زاد في دورتها الثانية - 00:00:47

مرحبا بكم ايها الاخوات والاخوات ونحن في حلقتنا هذه وفي مجلسنا هذا اه نتم وفي مجلسنا هذا نتم ان شاء الله ما يتعلق بأحكام الحيض والنفاس كنا قد ذكرنا اقل سن تحيض له المرأة وذكرنا السن الذي ينقطع عنده الحيض - 00:01:08 وذكرنا حكم المبتدأ الذي ابتدعها الدم واليوم ان شاء الله نذكر ما يمنعه الحيض قد ختمنا الحلقة الماضية والمجلس الماظي بذكر حكم قراءة الحائض للقرآن الكريم وقلنا با ان العلماء رحمهم الله - 00:01:29

قد اختلفوا في هذه المسألة على قولين فذهب جمهور الفقهاء الى المنع من ذلك والى تحريم قراءة القرآن على الحائض وذلك ان المرأة الحائض قالوا تمنع من قراءة القرآن لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يمنعه من قراءة القرآن - 00:01:50 مانع وكان صلى الله عليه وسلم كما قال في حديث علي كان يقرئنا القرآن ما لم يكن جنبا وقالوا با ان الجنب وفي حكمه الحائض لا تقرأوا القرآن والصواب ان الحائض - 00:02:14

لم يرد في شأنها حديث صحيح وكذلك فان قياسها على الجنب ليس اه قياسا اه مستكملا الاركان والشروط ذلك ان الجنب امره بيده فإذا اراد الجنب ان يطفأ ان يتطهر فان اقصى ما عليه - 00:02:30

ان يغمر بدنه بالماء معنية الاغتسال فيطهر. اما الحائض فانها لو ذهبت واغتسلت قبل انقطاع الدم فان هذا الغسل لا يكون مجزئا عنها ولا يكون نافعا لها - 00:02:51

من هنا ذهب المالكية رحمهم الله ورواية عند الحنابلة واختار ذلك ابن تيمية الى جواز قراءة القرآن. منهم من خص ذلك بالحاجة ومنهم من عم ذلك وهذا هو الصواب لأن الاصل ان المسلم يذكر الله عز وجل على كل احيائه - 00:03:09 واعظم الذكر وقراءة القرآن هو قوت القلوب وهو حياة المؤمن ولا يمكن لمؤمنة ان تبقى اياما من غير قراءة للقرآن ولذلك فان المسلم وكذلك المسلمة ينبغي لهم ان يكون لهم ورد من هذا القرآن - 00:03:31

والا يحول بينهم وبين هذا الورد شاغل ولا مانع وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحزبون القرآن في سبع جمعها بعضهم بقولك فمي بشوق والفاء للفاتحة والميم للمائدة والباء يومنس - 00:03:52

الباء سورة بنى اسرائيل وهي سورة الاسراء حرف الشين لسوره الشعرا و الواو لسوره صافات والصادات وقاف لسوره قاف يبتدئون في اليوم الاول من سورة الفاتحة اليوم الثاني من سورة المائدة - 00:04:13

اليوم الثالث من سورة يومنس. في اليوم الرابع من سورة الاسراء اليوم الخامس من سورة الشعرا اليوم السادس من الصافات في اليوم السابع من سورة قاف وهي مجموعة بقولك فمي بشوق - 00:04:36

الحائض لا تمنع على الصواب وال الصحيح والله اعلم من قراءة القرآن. لكنها تمنع من امور اخرى الحيض ايها الاخوات يمنع المرأة من

مباشرة بعض العبادات ومن اداء بعض الطاعات وهي معدورة في ذلك - [00:04:57](#)

وان لها الاجر بامساكها عما منعت عنه وعليها الوزر اذا خالفت وفعلت ما يحرم عليها ان تفعل في زمن الحيض فاول ما تمنع منه
الحائض هو اداء الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

لفاطمة بنت ابي حبيش فاذا اقبلت الحيضة عنك الصلاة. كما في الصحيحين والمرأة اذا اقبلت حيضتها فانها تدع الصلاة. واذا ادبرت
الحيضة اغسلت عنك الدم. ثم صلي فالمرأة تمنع من فعل الصلاة - [00:05:36](#)

وكذلك فان الحيضر يمنع المرأة من اداء الصوم ما الفرق بين منع الحيضر للصوم والصلاحة الحيضر يمنع فعل الصوم لكنه لا يمنع وجوب
الصوم المرأة اذا حاضت يحرم عليها ان تصوم - [00:05:58](#)

لكنه يجب عليها القضاء اما الصلاة فلا تقضيها وقد قالت عائشة رضي الله عنها كان يصيّبنا ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصوم. ونؤمر بقضاء الصيام - [00:06:20](#)

ولا نؤمر بقضاء الصلاة المرأة اذا حاضت فان قضاء الصيام واجب عليها واما فعل الصيام فلا يصح منها واما الصلاة فلا يجب عليها
فعل لها ولا قضاء لهذه الصلاة ايضا - [00:06:40](#)

الحائض تمنع من الطواف كان النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه لحجته جاء الحيضر لعائشة رضي الله عنها وقالها النبي صلى
الله عليه وسلم اصنعني ما يصنع الحاج غير الا تطوفي بالبيت - [00:06:59](#)

فمنع النبي صلى الله عليه وسلم المرأة الحائض ان تطوف بالبيت وهذا اه امر ذهب اليه جمهور الفقهاء رحمهم الله وسيأتيتنا ان شاء
الله ويأتيكم في كتاب الحج بيان ومزيد تفصيل لحكم طواف الحائض. الا ان الاصل - [00:07:21](#)

ان الحائض تمنع من الطواف بالبيت لنبي النبي صلى الله عليه وسلم للحائض من الطواف بالبيت. بل ارشاد عائشة بقوله اصنعني ما
يصنع الحاج وافعلني ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت - [00:07:43](#)

كذلك هل يجوز للحائض ان تدخل المسجد هذا مما تمنع منه المرأة حال حيضها دخول المسجد واللبث في المسجد نص الآئمة الاربعة
في مذاهبهم على تحريم ذلك فمذهب الحنفية والمالكية - [00:08:02](#)

والشافعية والحنابلة رحم الله الجميع على تحريم دخول الحائض وعلى تحريم لبسها في المسجد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء عنه في الاثر انه قال اني لا احل المسجد - [00:08:25](#)

حائض ولا جنب قالوا وكذلك قال صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وقالوا من معاني ذلك ان
دخول الحائض بداخل المسجد والبيت انه من المحرمات - [00:08:43](#)

هذا ما عليه اه جماهير العلماء رحمهم الله وقد كان صلى الله عليه وسلم معتكفا في مسجده فكان صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه
لعائشة رضي الله عنها تمطر له رأسه في مسجده في بيته صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#)

هذه المسألة من الأهمية المكان ومما تعم به البلوى خصوصا في زماننا هذا ولذلك ارجى الحديث عنها بعد الفاصل فتفاصيل
يسير ايها الاخوة والاخوات ثم نستأنف بعده الحديث عن دخول الحائض ولبسها في المسجد - [00:09:27](#)

وانظرونا بارك الله تعالى فيكم. ونحن بانتظاركم صيانة للمرأة عن الانذى وامان لغيرها من الفتنة وحفظ المجتمع من السقوط
في مهاوي الرذائل والشهوات الحجاب فرضه الله على المرأة المسلمة وامرها بالالتزام به امام كل رجل اجنبي عنها ولو كان من -
[00:09:49](#)

بغير المحارم. وحجاب المرأة وما ستر جميع البدن. وكان موافقا للشروط الآتية. ان يكون كثيف النسيج لا يشف ما تحته ان يكون
فضفاضا لا يصف ما دونه. الا يكون زينة في نفسه. الا يكون مبخرا او مطيبا - [00:10:26](#)

الا يشبه ثياب الرجال. الا يشبه زي الكافرات. الا يكون ثوب شهرة تمتاز به عن قرينهما. ما دون ذلك كان داخلا في التبرج الذي نهى الله
عنه بقوله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج - [00:10:46](#)

الجاهلية الاولى. فالمرأة المسلمة تتلزم امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. كي فوز برضي الله تعالى وجنته. وتتجو من

الوعيد الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهم - 00:11:06

هما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلة رؤوسهن كاسنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد مما سيرة كذا وكذا - 00:11:26

اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم دخول حائض كما اسلفنا للمسجد ومكثها في المسجد من المسائل التي عممت بها البلوى في زماننا النساء اليوم ولله الحمد يحضرن لحلق التحفيظ والمجالس العلم في المساجد - 00:11:48

وهذا الامر آياً يصبح مثار سؤال عندهن ومحل اشكال ذكرنا ان جماهير العلماء رحمهم الله على منع الحائض من اللبس في المسجد اما اذا كانت المرأة تكون مجرد مرور فقط فهذا قد رخص به فيه العلماء ورخصوا به - 00:12:22

رخصوا فيه ورأوا انه مما يجاز ما يجوز للمرأة ان تمر بالمسجد وان تعبر المسجد وقالوا بشرط ان يؤمن من تلويث المسجد المرأة اذا كانت تمر فقط وهذا جائز بشرط امن التلويث - 00:12:42

اما المكث والبقاء فان الجماهير على المنع عوضوا ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة كما في الصحيح الخمرة فقالت اني حائض قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:03

ان حيضتك ليست بيديك ما معنى قول المصطفى صلى الله عليه ما معنى قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان حيضتك ليست بيديك هل معنى ان هذه الحية الموضع الذي هي فيه معلوم - 00:13:18

وليس هي اليدي تمني المعنى ان الحيض ليست بيديك يعني لست انت التي قدرت وقتها وزمانها بل هو شيء كتبه الله على بنات ادم هذا المعنى له اثر في اختلاف الحكم - 00:13:36

ففهم العلماء من قول عائشة رضي الله عنها اني حائض انهم مستقررون عند الصحابة رضي الله عنهم ان الحائض ممنوعة. ممنوعة من دخول المسجد. لذلك اعتذرنا بحيضها وفهم اخرون من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان حيرتك ليست بيديك - 00:13:53

ان الحائض لها ان تدخل المسجد اذا اذ ان الحيض ليس بمقدورها وليس هي التي تستطيع ان توقفه وهذا مذهب الظاهرية وافتى به جماعة من المتأخرین والذي يظهر والعلم عند الله - 00:14:16

ان هذه المسألة تتنازعها الدليل. فالبراءة الاصلية تدل على الجواز مظاهر الاحاديث تدل على المنع وعندنا حديث لامرأة كانت كان لها خباء في المسجد لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:36

امرها بالخروج من المسجد لكن هذه المرأة كانت لها حاجة اذ لو كان لها بيت لما اقامت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هنا نقول هنا دخول حائض المسجد - 00:14:53

الاصل فيه المنع لكن ان كان ثمة حاجة ان تكون معلمة او تكون طالبة للتحفيظ وتخشى ان غابت الا تدرك ولا مكان يمكن ان تبقى فيه خارج المسجد جاز لها ان تدخل المسجد وان تمكث فيه. والله اعلم - 00:15:07

ذلك يمنع الحيض اه مس المصحف لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمس القرآن لا يمس القرآن الا طاهر لا يمس القرآن الا طاهر منع الجنب والهائض في حكم الجنب من مس القرآن - 00:15:28

وكتب صلى الله عليه وسلم في كتاب عمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر هذا القرآن لا يحل لجنب ولا لحائض ان تمسه. والمقصود بالمس ان يكون بغير حائل - 00:15:52

اما ان كان المس بحائل جاز ذلك فاذا كانت المرأة قد لبست قفازا جاز لها ان تمس المصحف واذا كانت المرأة اخذت منديلا تمسست به المصحف جاز ذلك او قلبت الورق بعد جاز لها ذلك - 00:16:07

لكن المرأة لا تمس المصحف لا في اياته ولا في غلافه الا اذا كان المصحف في علاقة وداخل شنطة جاز ان تحمل هذه الشنطة هل المرأة ان تكتب الايات؟ نعم - 00:16:26

لان هذا ليس مس للمصحف هل المرأة ان تمسك الهاتف الجوال المحمول وفيه الايات نعم لكن لا تباشر مس الايات بيديها اذا كانت

اللوحة لوحدة الهاتف آآ قد وضعت عليها الآيات وعلى وضع التشغيل - 00:16:43

ذلك مما يمنعه الحيض الطلاق فان الطلاق في زمن الحيض طلاق بداعي وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمر ان يراجع زوجته التي طلقها في حيضها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:03

لعمرا قال لعمرا ان يأمر ابنته عبد الله مره فليراجعها ثم ليدعها حتى آآ تطهر ثم ليطلقها طاهرا انشاء او حاملا كذلك فان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن - 00:17:24

والمحض بذلك ان تطلق في حال طهرها في استقبال حيضها وعدتها ايضا مما يمنعه الحيض يمنع الوطأ في الفرج قال صلى الله عليه وسلم افعلوا كل شيء الا النكاح والمحض بالنكاح الوطأ بالفرج والجماع - 00:17:51

الرجل اذا حاضت زوجته جاز له ان يستمتع بها في غير موضع خروج الدم. قال تعالى ويسألونك عن المحض قل هو اذى فاعتلوا النساء في المحض قيل في المحض يعني في زمن الحيض - 00:18:09

وقيل في المحض يعني في مكان الحيض والمحض على وجه العموم ان الرجل يحرم عليه ان يأتي زوجته حال حيضها. بل جاء الوعيد الشديد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

من وطء امرأة حال حيضها وما عدا ذلك يجوز للرجل ان يفعله مع زوجته. فقد كان صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة اذا كانت احدانا حائض اذا كانت احدانا آآ حائض فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:42

يأمرها آآ يأمرها فتنظر ثم يباشرها عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة والاخوات طلاب العلم وطالبات العلم الحيض اذ منع هذه الامور ومنع من فعلها يرد سؤال المرأة الحائض لا تصلي - 00:19:04

طيب هذه المرأة اذا اذن لصلاة الظهر بعبارة ادق دخل وقت صلاة الظهر هل يجب على المرأة ان تبادر مباشرة لاداء الصلاة؟ لا يجب عليها ذلك فان وقت الظهر وقت موسع - 00:19:26

من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء كثوله فماذا على المرأة لو ان الشمس زالت ولن تصلي ثم باقتها الدم وجاءها الحيض هل اذا ظهرت تقضي تلك الصلاة التي جاءها الحيض في حينها - 00:19:42

لعل الصورة واضحة المسألة كالتالي يا اخوات المسألة ان امرأة دخل عليها وقت صلاة الظهر ثم جاءها الحيض ثم بعد ذلك لطهرت من حيضها هل يجب عليها ان تقضي صلاة الظهر - 00:20:06

التي وجبت عليها ولم تصلي بسبب الحيض هذه المسألة من معترك الخلاف بين الفقهاء رحمهم الله وذهب جماعة الى ان المرأة تقضي تلك الصلاة وذهب اخرون الى عدم وجوب ذلك - 00:20:25

ذلك ان الواجب واجب موسع والواجب الموسع لا يجب قضاوه لا يتبعين في الذمة الا اذا ضاق واصبح واجبا مضيقا والواجب في صلاة الظهر لا يضيق على المرأة الا اذا بقي من الوقت بقدر ايقاع الصلاة - 00:20:43

وايقاع الصلاة باربع ركعات للمقيم وبركتين للمسافر. وعليه اذا حاضت المرأة في وقت صلاة فإنه لا يلزمها ان تقضي تلك الصلاة على الاظهر والله اعلم وان قضت احتياطا فهو قول جماعة من - 00:21:07

تمام فان ذلك حسن ولو ان المرأة باقتها الدم في النهار هل لها ان تتم الصوم او العكس اذا ظهرت في النهار هل يلزمها الامساك مسألتان نرجيهما ايها الاخوة والاخوات - 00:21:28

الى ما بعد الفاصل ففاصل يسير ثم نعود للحديث عن حكم هاتين المسألتين باذن الله عز وجل للعلم كالازهار في البستان لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى - 00:21:48

من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:22:21

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوى وما بعده مكانا رفيعا مشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين - 00:22:54

ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة بنت عبدالملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهم ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع - [00:23:18](#)

ما اكسبها قيمة واعتباراً واحتراماً لا مثيل له في المجتمعات الأخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين وبأنهم إنما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويارد - [00:23:47](#)

ان الشعراً من المسلمين هم الذين علموا مسيحي أوروبا عبر إسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على تغير الحياة الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة - [00:24:05](#)

قناة ومسئوليّات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيرها له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسراً وافراداً وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال إنما النساء شقائق الرجال اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم طلاب العلم - [00:24:25](#)

وطالبات العلم ابها الاخوة والأخوات مما يمنعه الحيض الصوم فهل اذا رأت المرأة الدم في اثناء النهار تتم يومها؟ لا لأن هذا الدم يكون مانعاً من تمام صيام المرأة. واذا امسكت المرأة - [00:25:03](#)

يوم هذاك بنية الصيام فانها ائمه لأن الحائض تمنع من الصوم فيجب عليها ان تنوي الفطر فان اكلت لها ذلك وان لم تأكل فليس واجباً عليها. المهم ان تنوي الفطر في ذلك اليوم وان الفطر حاصل - [00:25:23](#)

بحصول الحيض العكس لو ان امرأة اصبت في نهار رمضان وهي حائض ثم ان هذه المرأة قد ارتفع حيضها قبل صلاة العصر هل يلزم هذه المرأة ان تمسك بقية اليوم - [00:25:43](#)

وتحتاج من المفترضات الصواب انه لا يلزمها ذلك لانه كما قال مسعود رضي الله عنه من افطر اول النهار فليفطر اخره هذه جملة مسائل متعلقة بما يعرض من الحيض في اثناء وقت الصلاة - [00:26:02](#)

او اثناء اه في اثناء وقت الصيام او ارتفاع الحيض في اليوم من رمضان قد بيناها وبيننا احكامها ذكرنا في اول لقاء ابها الاخوة وفي اللقاء السابق عنا دم الحيض - [00:26:22](#)

دم طبيعية وان عندنا نوع اخر من الدماء وان عندنا نوعاً اخراً من الدماء هو دام فساد ما هذا النوع الآخر هو دم الاستحاضة دم الاستحاضة دم لا يكون من دماء الطبيعة وليس من علامة الصحة انما هو علامة فساد - [00:26:40](#)

هذا الدم تراه المرأة على اثر الحيضخمسة ايام بعد هذه الخمسة يستمر الدم في السادس والسادس والتاسع والثامن والتاسع الدم يتقطّع المرأة يأتيها طيلة الشهر ما هذا الدم كيف تتعامل المرأة مع هذا الدم؟ جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة قالت يا رسول الله اني اصج الدم سجا - [00:27:03](#)

ترى دماً كثيراً وان المرأة اذا اطبق عليها الدم طيلة الشهر لا يمكن ان تكون هذه المرأة آآ حائض طيلة الشهر والا لااصبحت هذه المرأة لا يجب عليها صلاة ولا يجب عليها صيام - [00:27:30](#)

فإنما الدم يكون في بضعة أيام وهو دم الطبيعة والباقي تكون من دماء الاستحاضة كيف نعرف ان هذا من دم الحيض او انه من دماء الاستحاضة من معنا ابها الاخوة والأخوات ان الفقهاء قدروا سننا - [00:27:48](#)

تحيض له المرأة وما كان قبل هذا السن يكون استحاضة وقدروا سننا ينقطع عنده الحيض. فما كان بعده فانه يكون من دماء الاستحاضة لكن رجحنا انه ليس للحيض سن يبدأ به ولا سن تنتهي عنده - [00:28:09](#)

اذا كيف تتعامل المرأة مع الاستحاضة وكيف تعرف الاستحاضة؟ الاستحاضة هي اطباق الدم طيلة الشهر او اطباق الدم غالباً هذا الشهر المرأة اذا اطبق عليها الدم وارادت ان تصلي فانها تغسل فرجها - [00:28:30](#)

وايضاً تعصب الفرج واليوم يوجد للنساء ما هو معلوم معروف الصيدليات وفي المتاجر تجعله المرأة مانعاً من نزول الدم اثناء الصلاة ومن تلويث مكان صلالتها فتغسل الفرج وتعصبه وتلبس ما يمنع - [00:28:51](#)

سيلان الدم وكذلك فان المرأة تتوضأ لكل صلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عند البخاري ثم توضئي لكل

صلاة على ما رجحه جماعة من العلماء ان هذه اللفظة من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى هذا جمهور الفقهاء - [00:29:15](#)
اذ ان الجمهور ذهبوا الى ان المستحاضة يجب عليها ان تتوضأ بوقت كل صلاة ما معنى ان تتوضأ لوقت كل صلاة؟ اي اذا دخل وقت الصلاة لزم المرأة المستحاضة ان تتوضأ - [00:29:40](#)

فاما خرج وقت صلاة المغرب لازمها ان تتوضأ لصلاة العشاء واذا توصلت لصلاة الظهر تصلي الظهر فاذا خرج وقت صلاة الظهر فانها تتوضأ لاجل اداء صلاة العصر هذا معنى الحديث - [00:29:57](#)

المستحاضة ايها الاخوة والاخوات لها ثلاثة احوال وهي التي قد ذكرناها من قبل في احكام الحيض المرأة اذا كانت اذا جاءها الحيض تكون مبتدعة واذا كانت لها عادة مستمرة مستقرة - [00:30:15](#)

تسمى معتادة وان لم تكن للمرأة عادة فانها ربما تميز كيف تميز تعرف ان هذا الدم من دم الحيض وان ذاك الدم من دماء الاستحاضة كيف تميز قال صلى الله عليه وسلم - [00:30:34](#)

دم الحيض دم اسود هذى عالمة ودم الحيض اسود وعمد امر السحابة فهو كالدماء الاخرى من الدماء الرقيقة التي لا عالمة لها خاصة دم الحيض دم اسود يعرف وفي لفظ - [00:30:54](#)

يعرف يعني له رائحة منتبنة وهذه هي العالمة الثانية ودم الحيض اسود ودم الاستحاضة احمر دم الحيض سيكون منتبنا ودام الاستحاضة ليس له رائحة كبقية الدماء ودم الحبيب دم سخين - [00:31:13](#)

ودم الاستحاضة هو دم الرقيق كدماء الجروح المعتادة المرأة تقول خمسة ايام يأتيها الدم التخييل الثقيل المنتن وبقية الشهر الدم يكون دما رقيقا نقولها في الخمسة الايام هذه ايام الحبيب - [00:31:36](#)

وبقية الايام هي ايام الاستحاضة هذا ما لم تكن لها عادة فاذا كان المرأة عادة مستمرة فانها تعمل بالعادة والمقدم انشاء المستحاضة هو العادة. وبناء عليه نقول كالتالي اذا اطبق الدم على المرأة - [00:32:00](#)

وسألتك امرأة وقالت لك يا اختاه وقالت لك يا ايتها الرجل ان الدم اطبق عليها طيلة الشهر هل هذا حبيب عن استحاضة ما جوابك يا طالب العلم جوابك ايها الطالب للعلم ويها طالبة العلم ان تقولي ان هذا من دم الاستحاضة - [00:32:25](#)

وبلا ريب لان دم الحبيب لا يطبق على المرأة طيلة شهرها طيب كيف تتعامل مع هذا الدم تسألين المرأة سؤالا هل لك عادة قبل ان يطبق عليك الدم طيلة الشهر - [00:32:50](#)

تقول هذه المرأة نعم كانت لها عادة من اليوم الاول الى اليوم الخامس في كل شهر تقولين امكثي من اليوم الاول الى اليوم الخامس وبعد ذلك اغتسلي وصلي وتوضئي لكل صلاة - [00:33:06](#)

تقول لك المرأة ليست لها عادة مبتدأ وربما كانت لها عادة لكنها ليست مستمرة. مختلفة مضطربة وربما ان لها عادة لكنها نسيتها لكن نسي آنست تلك العادة لم تكن للمرأة عادة مستمرة - [00:33:24](#)

او ان المرأة لم تتذكر تلك العادة فان هذه المرأة تعمل بالتمييز ان كانت مميزة. ونسميه المميزة ايام الدم الغليظ المنتن حبيب او ايام الدم الرقيق الخفيف الذي لا رائحة له تكون ايام استحاضة - [00:33:45](#)

فان كانت المرأة لا تميز لها ولا عادة تتحبيب في علم الله ستا او سبعا تمكثها من اول الشهر او من اول مجبيه الدم لها وهذه هي المتحيرة هذه انواع المرأة المستحاضة - [00:34:13](#)

واعلمن ايها ايتها الاخوات واعلموا يا طلاب العلم ان المرأة المستحاضة كالطاهرات يأتيها زوجها ولها ان ولها ان تطوف وان تقرأ القرآن وان ان تصلي الا ان عليها الوضوء لكل صلاة بهذا تكون قد ختنا - [00:34:33](#)

هذا اللقاء وهذا المجلس وفي اللقاء القادم ان شاء الله نكمل جزءا من احكام الحبيب ونذكر احكام النساء ونحمد الله عز وجل على تيسيره وعلى ما اعان على ذكره واراده. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وبارك - [00:34:53](#)

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا - [00:35:14](#)